و اولياء الشيطان وكان هؤلاء من اعظم الناس دعوى
لولاية الله وهم من اعظم الناس ولاية للشيطان فتبين
بهذا ذلك ولهذا عامة كلامهم هنا هو في الخيالات الشيطانية
ويقولون ما قاله صاحب الفتوحات بان ارض الحقيقة
ويقول في ارض الخيال فيعترف بان الحقيقة التي يتكلم
فيها هي خيال والخيال مجرد نصرف الشيطان فان الشيطان
يخيل للانسان الامور بخلاف ما هي قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم
مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون وقال تعالى ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ليعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا وقال تعالى وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم

ما انا

ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من
قبل وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه راى جبريل ينزع الملا
ئكة والشياطين اذا رات ملائكة الله التي يؤيدهما
عباده هربت منهم والله يؤيد عباده المؤمنين
بملائكته قال تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين آمنوا وقال يا ايها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وقال فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وقال تعالى اذ يقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وهؤلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)